@ 102 @ $ محمد بن أحمد بن جار ا مشحم الصعدى ثم الصنعانى .

له شيوخ منهم السيد العلامة احمد بن عبد الرحمن الشامى وأجاز له جماعة من أهل الحرمين كالشيخ محمد حبوه السندى وكان له اطلاع على عدة علوم مع بلاغة فائقة وعبارة رائقة وله مؤلفات مجموعة في مجلدة وفيها رسائل نفيسة وكان خطيبا للإمام المنصور با الحسين بن القاسم ثم ولاه القضاء بمحلات من المدائن اليمنية وفيه كرم مفرط وله شعر متوسط وبالجملة فهو من محاسن القضاة وكذلك ولاه الإمام المهدى القضاء بمواضع من مدائن اليمن وله قصائد في مدحه فمنها هذه القصيدة .

(زارت وقد جن دامس الغلس % ولم تخف أعينا من الحرس) .

(تخطر في تيهها فنم بها % طيب شذاها ومنطق الجرس) .

(فيالها خلسة الذ بها % الذ وصل الحبيب في الخلس) .

(عقيلة حجبت بسمر قنى % وبيض هند وأسهم وقسى) .

(ترمى بسهم الرنا فكم قتلت % من دارع في الهوى ومترس) .

وهى طويلة ولعل مجموع اشعاره موجودة عند ولده القاضى العلامة أحمد بن محمد المتقدم ذكره وموته في ايام المهدي العباس بن الحسين سنة 1181 إحدى وثمانين ومائة وألف وسيأتى ذكر حفيده ان شاء ا $ محمد بن أحمد بن حمزة الرملى المصرى العالم المشهور $.

ولد سنة 919 تسع عشرة وتسعمائة وموته سنة 1004 اربع وألف ولم أقف له على ترجمة مبسوطة لكنه قال العصامى في وصفه امام الحرمين وشيخ المصريين من كانت العلماء تكتب عنه ما يملى مولانا شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملى فاتح اقفال مشكلات العلوم ومحيى ما اندرس